Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

السينما العربية السائدة ومؤشرات السينما الجديدة

تتبنّى تسمية (السينما الجديدة) هنا كمؤشر لاتجاه ممكن في السينما العربية يحمل ملامح الاختلاف والتمايز من السينما السائدة، التي يرزح تحت وطأتها ذهن المشاهد العربي منذ عشرات السنين، وليس كاتجاه تحقق وأصبحت له سماته ورموزه ومعالمه المستقرة غير القابلة للنقض، إذاً، مثل هذه الحالة لم تتبلور بعد ولا نريد، أيضاً، أن نرجع هذه التسمية إلى أصلها الإيطالي ـ الأوروبي بصفة عامة، فالفرق الشاسع بين الحالتين يدفعنا إلى محاولة التركيز على ما يستجد من ظواهر وخصوصيات بدأت السينما العربية، في فترتها الأخيرة، بالسعي إليها. هذه السينما، التي مضت عربتها في السنين الفائتة، مثقلة بالنواقص إلى المقومات الحقيقية للسينما، ومن المفارقة حقاً أن نرى سياق هذه السينما بمعزل عن التطور المدهش، الذي اجترحت مغامرته السينما في العالم، مما جعلها تحتل الصدارة بين الفنون الأخرى وصارت، عبر اسمائها الكبيرة في العصر الحديث، توازي الدراما في عصور الإغريق.

عربياً نرى عكس ذلك، فالسينما العربية كانت تمضي نحو